رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 12 | عماد الدين زنكي ومظاهر الإخلاص | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده انه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء - 00:00:08

مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الحادية والعشرين من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة اللي فاتت شوفنا انه مع كل الالم الذي اعتصر قلوب المسلمين هنا وهناك في ارض الشام وفي ارض آآ فلسطين وفي كل البلاد الاسلامية - 00:00:28

التي شاهدت هذه المجازر والمآسي تحدث في ارض المسلمين الا ان الله عز وجل دائما يمن على المسلمين بنور من الجهاد يخرج من مكان ما ليس بالضرورة يا اخواني ويا اخواتي ان يخرج هذا النور من البلاد التي تعرضت للازمة. ساعات احنا لما نيجي نقيم الاحداس نبص لمكان الازمة فقط. ولا نوسع - 00:00:48

النظرة الى بلاد المسلمين فيفوتنا خير كثير. لو احنا بس بنبص على ارض فلسطين وارض الشام الاراضي التي احتلت بالحروب الصليبية في الوقت لرأينا ان الامل ينعدم تماما في التحرير. لكن وسعنا النظرة شوية شفنا ان فيه في شمال العراق ما شاء الله كانت في حركة جهادية عالية لكون - 00:01:08

هذه المناطق كانت تعرضت يعني دورات مكثفة من التربية والتعليم والجهاد والدعوة الى الله عز وجل والقرب من الله عز وجل في زمان قلب ارسلان وملك شاه ونظام الملك الطوسي حتى خرج لنا من هذه المناطق مجاهدون كثر وكان على رأس هؤلاء المجاهدين كما ذكرنا في الحلقة السابقة - 00:01:28

مودود ابن التونتيكين رحمه الله من اعظم المجاهدين في تاريخ الامة الاسلامية. بمقتل موجود آآ رحمه الله حمل الراية من بعده اعداد كبيرة من المجاهدين لكن ظهر في موقعة الصنبرة اللي هي كانت اخر مواقع مولود ابن التنتكين رحمه الله سنة خمسمية وسبعة من الهجرة ظهر - 00:01:48

فيها نجم جديد من القادة العسكريين المهرة وكان لسه شاب صغير وهو عماد الدين زنكي رحمه الله. بعد سلسلة طويلة جدا من الظروف العجيبة التي مر بها عبدالمجد الدين زنكي وصل في سنة خمسمية واحد وعشرين يعني بعد الموقعة ديت باربعتاشر سنة وصل الى كرسي الحكم في امارة الموصل واصبح امير الموصل - 00:02:08

تعرض لمضايقات كثيرة جدا من معظم القادة المسلمين في العالم الاسلامي. وطبعا شخصية آآ محترمة شخصية نضيفة شخصية بنبغي رضا الله عز وجل لازم تتعرض لمضايقات. لان معظم الناس في زلك الوقت طالبة ملك وطالبة سيطرة وطالبة املاك. وطالبة آآ آآ ثروات وده - 00:02:28

يتعارض لا شك مع ما يرغب فيه يرغب فيه عميد الدين زنكي رحمه الله وعماد الدين زنكي من اول يوم مسك فيه الحكم والقضية في منتهى الوضوح تحرير العالم الاسلامي من الصليبيين. هو دي القصة الشغل الشاغل له. مع انه فين؟ مع انه في الموصل ولم يدخل في الموصل صلبي واحد - 00:02:48

لكن القضية قضيته والام امته والبلد بلده مع ان هو عايش بعيد عن هذه البلاد بمئات الاميال مش اي حد يا اخواني ويا اخواتي يفكر بالطريقة ديت. لازم يكون له صفات وانا نفسي نطلع من الحلقة ديت بصفات الانسان المجدد. صفات - 00:03:08

الانسان اللي ممكن يغير صفات الانسان اللي ممكن يحرر. صفات الانسان اللي رافع راسه مع ان الدنيا كلها ركعة حواليه للصليبيين. الصفات ديت لعلم من اهمها ومن ابرزها وكانت واضحة جدا في عماد الدين زنكي الاخلاص لله عز وجل. وواحد ممكن يقول لي طبعا ازاي الاخلاص انت عرفت منين؟ الاخلاص هزا عمل - 00:03:26

قلبي بينه وبين رب العالمين سبحانه وتعالى انا بقول لك ان الاخلاص ده له شواهد كتيرة جدا. والشواهد ديت كانت موجودة كلها في حياة عماد الدين زنكي رحمه الله من اعظم المجددين في تاريخ الامة. من هذه الشواهد على سبيل المثال عدم تغير القضية ابدا في ذهنه. يعني حاكم المسلمين عشرين سنة. ما ذهبت - 00:03:46

عن ذهني سنة او اتنين في كل العشرين سنة. من اول يوم لحد اخر يوم وقضيته حرب الصليبيين. من هذه الشواهد مثلا ايثاره لمصلحة المسلمين على مصلحته الشخصية يعني في احد معاركي مع الصليبيين كان آآ شاف ان القوة بتاعته ضعيفة وان هو محتاج لمدد من المسلمين فاستعان بالسلطان مسعود السلطان - 00:04:06

مسعود هذا كان سلطان السلاجقة في ذلك الوقت وكان على خلاف شديد مع عماد ابن الزنكي. بل انه قام بمحاولة اغتيال لعماد الدين زنكي قبل هذه المعركة بحوالي شهرين او - 00:04:26

تلاتة. يعني لسه يعني بيفكر في قتل هزا الزعيم المسلم العظيم عماد الدين زنكي. ومع ذلك عماد الدين الزنكي في هذه الازمة يطلب المعونة من السلطان مسعود لحرب الصليبيين فواحد من القادة بتوعه بيقول له يعني هتجيب السلطان مسعود لو انتصر على الصليبيين لاخذ البلاد بكاملها. قال يا اخي يأخذها مسلم خير من - 00:04:36

الصليبي مش مشكلة ياخدها بس ما يبقاش الصليب اللي واخدها. وما عندوش مانع يجيب هذا السلطان القوي ليساعده في هذه الحرب ويأخذ البلاد بعد ذلك ويضيع فيها عماد دين زنكي او تضيع املاكه او تضييع سلطانه ما عندوش مشكلة المهم نصرة الاسلام والمسلمين. يا اخواني عماد الدين زنك في معاركه كانت علامة البدء - 00:04:56

ان يتحرك هو للقتال في سبيل الله. اول واحد بيتحرك في الجيش هو. يعني اول واحد ممكن يضيع ويفقد حياته ويفقد ملكه كل شيء كان هو عشان كده بنقول ان هو كان قلبه فيه اخلاص وان ربنا سبحانه وتعالى بارك له في هذا الاخلاص وتم له النصر مرة واتنين وتلاتة وعشرة ولا يتم الله - 00:05:16

وعاز غلا النصر الا للمخلصين. عماد الدين زنكي كان محبوب في قلوب كل المسلمين. كل المسلمين اللي عاصروه واللي عاشوا تحت حكمه واللي شافوه من واللي من اطراف الدنيا سمع بقصته ولحد دلوقتي اللي يسمع قصة عماد بن زنك يحبه وحب الناس ده يا اخواني مش سهل. ربنا سبحانه وتعالى اذا احب عبدا - 00:05:36

نادى على جبريل وقال له يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل في نادي على اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. لا يراه احد في الارض الا احبه وكان كذلك عماد الدين زنك رحمه الله. الاخلاص يا اخواني ان يكون - 00:05:56

في واحد قضيته فقط نصرة هذا الدين ونصرة هذه الامة ودي اول علامة من علامات نجاح قائد في تغيير الاوضاع ونجاح قائد في وكر تمام التوقير للشريعة. يعني من اول يوم مسك فيه الحكم في في الموصل الى اخر ايامه وهو يقدم الشريعة في كل بنودها - 00:06:16

في السياسة في القضاء في الاحكام الشرعية على المجرمين في التعاملات الاقتصادية في كذا او كذا في كل تعاملاته يقدم الشريعة رحمه الله وكان لا ينزل على رأي الا بعد سماع بهاء الدين الشهرزوري. اللي هو كان كبير القضاة في زمني وكان من اكبر العلماء الشرعيين رحمه الله. ولعلنا نلاحز انه سمى - 00:06:36

اولاده كلهم اسناء مرتبطة بالدين لتوقيره للدين يعني ابنه الكبير سيف الدين واللي وراه نور الدين واللي وراه قطب الدين واللي وراه

نصرة الدين كلهم اسماء مرتبطة بالدين لانه كان موقر تمام التوقير للدين وللشريعة. عماد الدين زنكي كان عنده شجاعة عالية جدا لدرجة ان ابن الاسير يقول عنه كلمة جميلة - 00:06:56

جدا يقول وكان عماد الدين زنكي اشجع خلق الله. شف الكلمة قد ايه وابن الاسير كان يعني في العصور التي تلت عماد الدين زنكي بفترات قليلة جدا. يعني سمع هذا الكلام باذنيه ممن شاهد وعاصر وعاش مع عماد الدين زنكي رحمه الله. كان اشجع خلق الله خلق الله - 00:07:16

على فكرة الشجاعة مش بس مش بس آآ الشجاعة في ارض القتال ولكن شجاعة اخذ القرار ساعات الناس بيبقى عندها جيوش كبيرة وعندها امكانيات اقتصادية وعندها سلاح وعندها اعداد لكن ما عندهاش القدرة على اخذ قرار الحرب ضد اعداء الامة - 00:07:36

وده اللي كان بيتميز به عماد الدين زنكي رحمه الله كان اشجع خلق الله وفي مكان اخر يقول ابن الاثير عنه وقد بلغ في الشجاعة الغاية. يعني اعلى مثل ممكن يضرب في الشجاعة كان موجود في عماد الدين زنكي رحمه الله. كان يتصف بالعدل رحمه الله. الشعوب يا اخواني التي تحكم بالظلم لا - 00:07:53

يمكن ابدا ان تنصر قضية لا يمكن ان تحرك بلدا ابدا. اما الشعوب التي تعامل بالعدل فانها تفني عمرها كله في سبيل قضية من القضايا كان رحمه الله يأمر جيشه الا يضر عودا واحدا من القمح او عودا واحدا من الزراعة لفلاح من الفلاحين البسطاء - 00:08:13

لما تمشي الجيوش في وسط الاراضي الزراعية يحافزوا على انهم ما يدوسوش على اي زراعة للفلاحين البسطاء. بل انه ازا اخز هندي من الجنود المسلمين الذين تحت امرأته وهم يزهبون للجهاد في سبيل الله. ازا اخزت تبنا للحصان او للدابة التي معه في القتال - 00:08:33

من فلاح فانه يأمره ان يدفع ثمن هذا التبن. ما قالش ده في سبيل الله وده جهاد في سبيل الله. لأ ما يزلمش الفلاح. هذا العدل الذي حكم به هو الذي - 00:08:53

له بعد ذلك ان ينصره رب العالمين سبحانه وتعالى ومن نصره الا من عند الله. عماد الدين زنكي مع هذه القوة والبأس ومع هذه الانتصارات على الصليبيين رحمه الله كان رقيقا جدا مع الضعفاء. وكان رقيقا جدا مع الفقراء. وكان يخرج صدقات علنية في كل اسبوع. عشان يشجع كل اثرياء المسلمين - 00:09:03

ان يخرجوا صدقاتهم في سبيل الله وكان يخرج صدقات سرية كل يوم. كل يوم عنده صدقات سرية للفقراء والمساكين في داخل دولته فاصبح حبه في قلوب عامة الرعية في دولته. كان حسن السياسة رحمه الله كان عارفا بالرجال. كان عالما بالادارة. كان عالما بفنون الحرب. كان فارسا على - 00:09:23

اعلى مستوى جمع يا اخواني ويا اخواتي كل صفات القائد المسلم اللي انا قلته ده صفات لابد ان تكون موجودة في القائد الذي يطمح ان يغير القائد الذي يطمح ان يجدد لهذه الامة دينها وشريعتها وانتصارها ومجدها وعزتها على الكافرين. عماد الدين زنكي زي ما قلنا - 00:09:43

قلنا كان عنده رؤية واضحة من اول ما اتولى الحكم وعنده قضية في منتهى الوضوح تحرير العالم الاسلامي. طب ازاي نحرر العالم الاسلامي؟ بعد ما رتب الاوضاع في دولتي وبعد - 00:10:03

بعد ما رتب موضوع القضاء والشرطة والامن ونسق كل الامور اتضح له الطريق الواضح جدا لتحرير عالم الاسلامي. وخدوها كلمة من عماد زنكي ومن كل من جاء من ورائه من القادة والمغيرين والمحررين. الكلمة ديت بمنتهى البساطة وحدة وجهاد - 00:10:13

هو ده المنهج اللي مشي عليه عماد الدين زنكي رحمه الله من تبعه ممن حرر بيت المقدس وحرر فلسطين والشام. وحدة وجهاد ان يحرر العالم الاسلامي بغير وحدة. ولن يحرر العالم الاسلامي بغير جهاد في سبيل الله. الجيوش المفرقة من المستحيل ان تنتصر. هذا ليس - 00:10:33

هذا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. التنازع الذي كان بين امارات الشام ولا التنازع الذي كان في اسيا الصغرى بين المسلمين والتنازع الذي كان في فلسطين الصراعات المستديمة بين الاخوة

والاشقاء - 00:10:53
كان من الاسباب الرئيسية لفشل الامة الاسلامية امام الجيوش الصليبية. ولن ينتصر المسلمون الا اذا توحدوا وكان هذا واضحا تمام الوضوح في عين عماد الدين زينك. والقضية الثانية قضية الجهاد في سبيل الله. ورأى رحمه الله ان المفاوضات ومباحثات السلام وكل هذه الامور التي كان يقوم بها بعض - 00:11:13
مع النصارى اتقاء لشرهم هذا كله لا يفلح ابدا في رد بلاد المزمنة اليهم وعلم علما يقينين ان الحقوق التي اخذت لا تستجدى من الاعداء ولكن تؤخذ رغما عن انوفهم. يا ترى نفز الكلام ده ازاي؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل. كل - 00:11:33
بنتكلم قبل الفاصل على قصة عماد الدين زنك رحمه الله على الصفات العظيمة التي اتصف بها رحمه الله والتي اهلته بعد ذلك ليكون مجددا لهذا الدين لهذه الامة امام الصليبيين. وشفنا وضوح الرؤية في حياته. ويا اخواني ده في غاية الاهمية. وضوح الرؤية. يعني عنده هدف واضح محدد. تحرير - 00:11:53
البلاد الاسلامي من الصليبيين وعنده طريق واضح لهذا الهدف وحدة وجهاد. عمل ايه؟ رحمه الله. بدأ يوحد العالم الاسلامي. هو دلوقتي تحت امرته الموصل فقط. فبدأ يضم اليها العالم الاسلامي. وحرص تمام الحرص على الا يريق الدماء في اسناء هذا التوحيد للعالم الاسلامي في قبضة واحدة او في يد واحدة - 00:12:13
او على قلب رجل واحد. واول ما ضم اليه ضم اليه حلب. وسبحان الله ربنا زي ما يكون بيجهز له الاوضاع بمجرد ما استلم آآ يعني عماد الدين زنكي الشعب في حالة بنفسه هو اللي بيطلبه. وعلى فكرة ابو عماد الدين الزنكي كان اسمه اكسونكر الحاجب رحمه الله. وكان من الاتقياء الورعين ومرة في فترة - 00:12:33
من فترات حياتي بحكم حلب وترحم الناس عليه كما يقول ابن الاثير ابد الدهر. يعني كان شخصية خيرة من ابن انسان خير. فشعب حلب لما سمع بولاية عماد الدين زنكي على ارض الموصل تذكر اباه. تذكر اكسونكر الحاجب وبدأ الشعب هو اللي يطلب عماد الدين زكي عشان ييجي يحكمه وحصل - 00:12:53
بالفعل ان عماد الدين الزنكي قدر يوحد الاماراتين مع بعض. امارة الموصل وامارة حلب. وبذلك اجتاز الطريق الى بلاد الشام. والشام هي اللي محتلة بالصليب والشام هي الطريق الى ارض فلسطين. فعشان كده كان سعيد جدا بهذه الوحدة. وبدأ يضم اليه المدينة اللي هو المدينة. ضم اليه حماه ضم اليه حمص - 00:13:13
ضم لي ارض شمال الجزيرة اللي هي كان فيها منطقة الاراطقة اولاد ارتق ابن اكسب. ضم للمناطق الاكراد في شمال آآ العراق عمل وحدة جميلة جدا من المسلمين في مناطق اخرى لكن وقفت امامه عقبة في ذلك الوقت مدينة دمشق - 00:13:33
والحقيقة مدينة دمشق من اول قصة الحروب الصليبية الى منتصفها تقريبا وهي تقف عثرة حجر عثرة امام الجيوش الاسلامية او امام قضية التوحيد في العالم الاسلامي ليه الكلام ده؟ لان دمشق للاسف الشديد حكمت بالعبيديين مية سنة زي ما قلنا قعدوا فيها مية سنة او مية واربعة سنة بالزبط زي موضوع القدس وفلسطين - 00:13:50
وبعد خروج العبيديين من ارض دمشق احتلت باحتلال اسلامي. يعني حكم بعد ذلك توتش ابن قلب ارسلان وبعد من ابنه دقاق ابن توتش وكلهم كان حكمهم ظالم وحكمهم كان خارج عن الشريعة والشعب عانى الوانا كثيرة من الذل اخرجته عن - 00:14:10
طبيعته الانسانية الاسلامية الصحيحة او عن الفطرة. فاصبح يقبل بالجبن ويقبل بالضعف والخور ويقبل بان يدفع الجزية مرة النصارى ومرة للحكام العبيديين وفرغت الشام كما ذكرنا من علمائها. فوضع دمشق الحقيقة كان وضع مؤسف جدا في هذه الفترة من الزمن ولم - 00:14:30
قبل بالتوحد مع عماد الدين زنكي وزلت الى اخر حياتي رحمه الله تقف حجر عثرة امام الوصول الى ارض فلسطين وانتم عارفين عشان اوصل من الشام آآ من شمال الشام الى ارض فلسطين لازم اعدي على منطقة دمشق. المهم ان هو وحد هذه المناطق الكبيرة باستثناء دمشق. وبدأ مباشرة الجهاد مع الصليبيين بعد ان - 00:14:50
هدنة في البداية لمدة سنتين استطاع ان يقوم بهذا التوحيد ثم بدأ يجاهد ضد الصليبيين وفي سنة خمسمية اربعة وعشرين من

الهجرة يعني بعد تلات سنوات من حكمه الموصل بعد ضمه لحلب وده يوافق سنة الف مية وتلاتين من الميلاد استطاع ان يحقق انتصارا كبيرا على الصليبيين في آآ حصن الاثارب وان - 00:15:10

يرجع هذا الحصن وكان قريب من حلب الى المسلمين وكان ده انتصار ضخم قتل فيه تلت تلاف صليبي في موقعة واحدة بعدها بسنتين لو تلاتة حقق انتصار تاني في في مدينة تل باشر وبدأت الانتصارات تتوالى وفي سنة خمسمية وتلاتين من الهجرة وده يوافق الف مية ستة وتلاتين - 00:15:30

من الميلاد حقق انتصار مهيب في اللاذقية واستطاع ان يحرر اللاذقية من الصليبيين. وخد معه في هذه الموقعة سبعة الاف اسير صليبي وحقق من من الغنائم ما لا يتخيل فقط الماشية التي كانت آآ كغنيمة في هذه الموقعة كانت مائة الف رأس من الماشية. طبعا الارقام ديت ارقام بتورينا عزة هذا - 00:15:50

انتصار لكن في نفس الوقت بتورينا امكانيات الامارات الصليبية في ذلك الوقت واحنا بنتكلم على امارة اللاذقية او مدينة اللاذقية اللي هي كانت احد المدن التابعة لامارة انطاقيا في ذلك الوقت. طبعا كانت امارات ضاربة في البلاد واستطاعت ان تسيطر على كل شيء في منتهى القوة. في سنة خمسمية واحد وتلاتين من - 00:16:14

الهجرة بعد سنة واحدة من انتصاره في مواقعة اللازقية بيوافق الكلام ده الف مية سبعة وتلاتين ميلادية حقق انتصار مهول في موقعة بارين ان ينتصر على مملكة طرابلس بالاتحاد مع مملكة بيت المقدس. مملكة طرابلس كان على رأسها ريمون آآ الثاني ومملكة طرابلس كان على رأسها فولك - 00:16:34

ملك بيت المقدس وفي موقعها حارب فيها الاتنين مع بعض وانتصر انتصار ضخم جدا. وسبحان الله في رمضان سنة خمسمية اتنين وتلاتين من الهجرة سنة الف مية تمانية وتلاتين من الميلاد استطاع ان يحقق نصرا كبيرا في موقعة شيزر. وعلى فكرة النصر ده كان على جيوش - 00:16:54

الطالبية بكاملها المجتمع من هنا وهناك. وكان معهم جيش الامبراطورية الرومانية. تخيلوا! يعني جيش الدولة الرومانية اللي هو آآ عملاقة دولة بيزنطية مع الجيوش الصليبية الاربعة وانتصر عليهم عماد الدين زكي انتصارا مهولا في موقعة شيزر من اكبر المواقع في تاريخ الامة - 00:17:14

الاسلامية ثم توج اعماله رحمه الله بفتح الرهى سنة خمسمية تسعة وتلاتين من الهجرة. يعني الف مية اربعة واربعين من الميلاد وفتح الرهى ده معناه فتح امارة من الامارات العتيقة الصليبية في داخل البلاد الاسلامية. الامارة ديت يا اخواني اول امارة اسيتي في في - 00:17:34

العالم الاسلامي اتأسست سنة ربعمية وتسعين من الهجرة واحنا فتحناه سنة آآ خمسمية تسعة وتلاتين من الهجرة يعني بعد حوالي تمانية واربعين انسانة متصلة من الاحتلال وقصة فتحها القصة في منتهى الاهمية واستطاع فيها عماد بن زنك رحمه الله ان يجيش الجيوش وان يعمل حشد ضخم جدا - 00:17:56

من المسلمين وان يحاصر المدينة وان يكون بخدعة كبيرة جدا على الصليبيين. وان يكون بنقب الاسوار الهائلة التي حاول المسلمون قبل ذلك مرارا ايام المنتكين رحمه الله ومن قبله من المجاهدين ان يقتحموها فلم يفلحوا. حاول نقب هذه الاسوار وبالفعل في افلح في نقب هذه الاسوار ودخل - 00:18:16

العظيمة الرهى في ستة وعشرين جمادى الاخرة من سنة آآ خمسمية تسعة وتلاتين يصبح هذا اليوم يوما من الايام مشهودة في تاريخ الامة الاسلامية وآآ كسرت شوكة الصليبين في هذه الامارة وسقطت امارة الرهب كاملها باستثناء مدينة واحدة من مدنها هي مدينة تل باشر - 00:18:36

سقطت في يد عماد الدين زنكي رحمه الله وكان هذا الفتح من ارقى الفتوح في تاريخ الانسانية دخل رحمه الله المدينة التي احتلت تمانية اربعين سنة متصلة ومع ذلك امن ارواح جميع النصارى غير المقاتلين في داخل المدينة ولن يقاتل الا من قاتله بل واعاد - 00:18:56

املاك لاصحابها الذين عاشوا في هذه البلاد اه من الارمن السابقين الذين كانوا يعيشون فيها قبل دخول الصليبيين. مع ان الارمن هؤلاء كانوا من النصارى الا انهم وامنهم واعاد اليهم املاكهم ولم يزهق روحا واحدة غير مقاتلة في مدينة الرؤى ورفعت الاعلام الاسلامية فوق اسوار الرهى واصبح فعلا يوم - 00:19:16

من الايام المشهودة في تاريخ الامة الاسلامية. وطبعا ده اعظم انتصارات عماد الدين زنكي مطلقا بل واعظم انتصارات المسلمين في كل قصة الحروب الصليبية منذ بدأت وحتى هذه اللحظة. هذا الانتصار يا اخواني ويا اخواتي اثبت لنا ان الامل لا يمكن ابدا ان يموت. تمانية واربعين سنة من الاحتلال - 00:19:36

عاشت اجيال واتغيرت اجيال ومع ذلك القضية حاضرة في في اذهان المجاهدين في سبيل الله حتى حررت هذه البلد. واصبح عماد الدين زنكي اسم يتناقله جميع المسلمين في كل مكان وجاءته التشريفات من هنا وهناك وممن ارسل له التشريفات الخليفة العباسي اللي طبعا كان لا يمثل شيء في هذا - 00:19:56

الوقت كان ضعيف جدا بالقياس الى عماد الدين زنكي. وآآ كان اقوى شخصية اللي هو عماد الدين الزنك في العالم الاسلامي وجاءته التشريفات بالفاظ آآ جميلة جدا سماه المكتفي اه لامر الله كان الخليفة العباسي سمى عماد بن زنكي بالملك العادل وبركن الاسلام وبعمدة السلاطين وبالامير - 00:20:16

ظفر وبزعيم جيوش المسلمين ودي كانت بداية تكوين الدولة الزنكية نسبة الى عماد الدين زنكي آآ رحمه الله وبذلك فتح الطريق من العراق والشام الى الى البلاد البلاد الاسلامية المحتلة من الصليبيين لتبدأ بعد ذلك مرحلة - 00:20:36

جديدة من مراحل الجهاد في سبيل الله. في نهاية قصتنا اقول حاجة قبل ما اختم الحلقة عماد ابن زكي رحمه الله في سنة خمسمية واحد واربعين من الهجرة يعني بعد سنتين من فتح الرهى دخل عليه احد خدامه وفي حركة خيانة كبيرة جدا قام بقتله - 00:20:56

رحمه الله ليلقى الشهادة وهو محاصر لاحد القلاع اه في اخر اه حياتي. وطبعا قصة قتلي هذه علامة استفهام كبيرة. ويقال ان هذا الرجل كان متعاونا مع الصليبيين او متعاونا - 00:21:12

مع غيرهم لكن المهم ان في النهاية ان قتل او استشهد عماد الدين زنك رحمه الله وظن المسلمون ان الامور ستضيع لكن سبحان الله جعل الله عز وجل من بعده خير الخلف لخير السلف فجاء من بعدي نور عظيم جدا اضاء العالم الاسلامي بكامله وهو نور الدين محمود ابن - 00:21:24

عماد الدين زنكي رحمه الله وسلسلة جديدة من الجهاد نتعرف عليها في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:21:44

انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:54